

## الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام احمد بن حنبل

جواز زيادة المسلم قبر الكافر .

فوائد .

إحداها : يجوز للمسلم زيارة قبر الكافر قاله المجد وغيره وقال الشيخ تقي الدين : يجوز  
زيارته للاعتبار وقال أيضا : لا يمنع الكافر من زيارة قبر أبيه المسلم .

الثانية : الأولى للزائر أن يقف أمام القبر على الصحيح من المذهب وعنه يقف حيث شاء  
والأولى : أن يكون حال الزيارة قائما على الصحيح من المذهب وعنه فعوده كقيامه ذكره  
أبوالمعالي وينبغي أن يقرب منه كزيارته حال حياته ذكره في الوسيلة و التلخيص .

الثالثة : ظاهر كلام الأصحاب : استحباب كثرة زيارة القبور وهو ظاهر كلام الإمام أحمد قال  
في رواية أبي طالب - وقال له رجل : كيف يرق قلبي - ؟ قال : أدخل المقبرة وهو ظاهر  
الحديث [ زوروا القبور فإنها تذكر الآخرة ] وقدمه في الفروع وقال في الرعاية الكبرى :  
ويكره الإكثار من زيارة الموتى .

قلت : وهو ضعيف جدا ولم يعرف له سلف .

الرابعة : يجوز لمس القبر من غير كراهة قدمه في الرعايتين و الفروع وعنه يكره  
وأطلقهما في الحاويين و الفائق و ابن تميم وعنه يستحب قال أبو الحسين في تمامه : وهي  
أصح وقال في الوسيلة : هل يستحب عند فراغ دفنه وضع يده عليه وجلوسه على جانبه ؟ فيه  
روايتان